

فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على وفق مفاتيح التفكير العشرين في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي

م.م. منار يوسف مصطفى المياحي

Mannar.hassan2304m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. ثناء يحيى قاسم الحسو

thanaa.yehya@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث إلى بيان (فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على مفاتيح التفكير العشرين في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي) ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ووضعت الفرضية الاتية :
-فرضية البحث : لاتوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية بأستعمال البرنامج التعليمي المقترح على وفق مفاتيح التفكير العشرين، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية .
اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي وتألفت عينة البحث من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية ام البنين والتي اختارتها الباحثة عشوائياً، وبالطريقة ذاتها اختيرت شعبة (أ) مجموعة تجريبية وعدد طالباتها (٣٢) طالبة، فيما اصبحت شعبة (ب) مجموعة ضابطة وعدد طالباتها (٣٠) طالبة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي السابق لمادة الجغرافية، التحصيل الدراسي للأب والأم) . وصاغت (١٨٢) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الخمسة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب) . وتمثلت مستلزمات البحث بالبرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة على وفق مفاتيح التفكير العشرين لبيان فاعليته في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي، وتدرس به طالبات المجموعة التجريبية طيلة مدة البحث، وقد مر اعداد البرنامج بثلاثة مراحل هي

(التخطيط (التحليل والتصميم)، التنفيذ والتقويم) . واعدت الباحثة أداة لقياس المتغير التابع للبحث، وتمثل بالأختبار التحصيلي الذي تألف من سؤالين، السؤال الاول يضم (٣٩) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تقيس المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق)، أما السؤال الثاني يضم (٦) فقرات من نوع المقالة تقيس المستويات (التحليل، التركيب)، وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية .

اعتمدت الباحثة وسائلاً احصائية تمثلت بـ (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (٢٢)، حيث اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالبرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالبرنامج التقليدي .

الكلمات المفتاحية: فاعلية، البرنامج التعليمي، مفاتيح التفكير العشرين، التحصيل، الجغرافية الطبيعية، الصف الخامس الادبي.

The effectiveness of a proposed educational program based on the twenty keys of thinking in the achievement of fifth-grade humanities students in physical geography

M.M. Manar Yousef Mustafa Al-Mayahi

Prof. Dr. Thanaa Yahya Qasim Al-Hassou

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract

The research aims to demonstrate (an effective educational program based on the keys of natural thinking in obtaining a geography subject for fifth-grade literary students)

To achieve the goal of the initial research، we begin experimentally with the following hypothesis:

–Intermediate research hypothesis:

There are no statistically significant differences between the group of students who experimentally experimented with geographic technology using the proposed educational program on natural search keys on the desktop، and the average female students in the optical group who chose the same subject with the traditional program in the experimental test of achievement in the natural geography subject.

Because the researchers designed an affordable design with multiple control, which is the design of the pre-test control group. The research consisted of (62) unspecified female students in the fifth grade of literature in Umm Al-Banin Middle School, which was chosen by the researcher. In the same way she chose, Division (A), a symbolic group and the number of its students (32), was chosen at a time before Division (B), a specific group and the number of female students (30), and the research was rewarded between the two research groups in a number of properties (32) that were recorded. Personally, in months, previous knowledge, intelligence test, previous academic achievement in geography, parents' academic achievement. It formulated (182) goals for the movement centrally on the first five levels of the field of tourism, classified as sciences (knowledge, understanding, application, analysis, writing). The requirements for the research were represented by the educational program that was prepared for research on the keys to distinct thinking to demonstrate its effectiveness in obtaining natural geography material for female students in the fifth literary grade, and experimental female students taught with it for the duration of the research. The preparation of the third program went through the stages of (planning (military analysis), implementation and evaluation). The researcher prepared a variable follow-up tool for the research, which was represented by the achievement test, which consisted of two questions. The first question included (39) objective items of the multiple-choice type that measured (knowledge, first, application), while the second question included (6) essay-type items that measured the levels (analysis, synthesis), and were recorded for its validity, reliability, and metric properties.

The outstanding results of the female students of the experimental group and the jar in the educational program appeared over the female students of the control group and the bell in the experimental program.

Keywords: effective, educational program, keys to thinking, windows, achievement, physical geography, fifth literary grade.

التعريف بالبحث : مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية مادة الجغرافية باعتبارها ذات صلة وثيقة بالحياة اليومية للطلبة ومستجدات العصر والتغيرات السريعة فيه، إلا أنها ما تزال قاصرة نسبياً إلى تطوير محتواها وطرائق تدريسها، إذ أن طريقة تأليفها تمت بشكل يركز على تلقين الحقائق والمعلومات مما جعلها تبدو مملة ومقيدة وغير مهمة في نظر الطلبة، وهذا ما يعزوا سبب تدني مستوى التحصيل وممارسة التفكير عند الطلبة، فضلاً عن ذلك أن واقع تدريس مادة الجغرافية في مدارسنا لا تزال تسيطر عليه الطرائق التقليدية التي تعد قاصرة في مواجهة المشكلات المعاصرة بفاعلية وكفاءة، كما أن المدرسي مادة الجغرافية لا يزالون يفتقرون إلى التنوع في طرائق التدريس و مهتمين بالشرح والاسراع من أجل إكمال المنهج، وكما يفتقرون إلى توفير المواقف التعليمية التي تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية، وضعف الاهتمام بالأعداد والتخطيط اليومي وعدم التركيز على الاسئلة المثيرة للتفكير والانشطة المرتبطة بواقع حياتهم، وعدم اهتمامهم بتوظيف وتنمية التفكير لديهم ولاسيما التفكير العلمي أو تدريب الطلبة عليه، وهذا لا ينسجم مع أهداف التربية العلمية لمادة الجغرافية الطبيعية للمرحلة الاعدادية والتي اكدت عليها وزارة التربية مديرية المناهج في العراق والمتمثلة بتزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق والمفاهيم الجغرافية الاساسية، وتنمية مهارات التفكير المختلفة القائمة على الاستنتاج العلمي وتطبيق ما تعلموه من معلومات وحقائق ومفاهيم ومهارات في مشكلات جديدة . (وزارة التربية، ٢٠١٧ : ٢١ (Ministry of Education)، 2017، p:21) وهذا ما أكدته دراسة (الموسوي، ٢٠١١: ١٤٢ (Al-Mousawi)، 2011، p:142) وجود ضعف لاسيما في الانشطة التعليمية الموجودة في مضمون المادة الدراسية، وفي طرائق تقديمها التي تعمل على زيادة المعرفة لدى الطلبة والرغبة في التعلم والعمل على اكتشاف المعرفة بأنواعها المختلفة وتطبيقها الأمر، الذي يصبح عملية تعلم الطلبة أكثر أهمية وفاعلية اضافة إلى وجود ضعف وقصور في استخدام الوسائل التعليمية التي تتوافق مع التوجيهات التربوية الحديثة المتطورة التي تعمل على عرض المادة بطريقة تمكن المدرسين من مخاطبة حواس الطلبة كافة من خلال المواقف التعليمية تساعد على تحفيز الحواس ودافعيتهم، وتمكنهم من استنتاج واكتشاف المعلومات والعمل على استخدامها في مواقف تعليمية أخرى، فقد أثر هذا الامر على واقع مستوى التحصيل الطلبة سلباً مما زاد من المشاكل . وأيضاً ما أكدته دراسة (الفيلي، ٢٠١٤ : ٦٤-٦٦) (Al-Feyli، 2014، p: 64-66)، التي أكدت على أن أغلب مدرسي مادة الجغرافية يفتقرون إلى

التنوع في طرائق التدريس، كما يفنقرون إلى توفير المواقف التعليمية التي تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية وتنمي انماط التفكير لديهم مما ينعكس على تدني التحصيل. لذا ارتادت الباحثة بناء برنامج تعليمي قائم على مفاتيح التفكير العشرين تتيح للطلبات توليد حلول متنوعة للمواقف والمهام التعليمية التي تواجهها بصورة مرنة، وتطبيق ما تعلمته على مواقف تعليمية جديدة، لعله يسهم في تحسين واقع تدريس مادة الجغرافية إلى جانب الدراسات والابحاث الأخرى.

"ويمكن إن تتجلى مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الآتي " :

(هل للبرنامج التعليمي المقترح القائم على مفاتيح التفكير العشرين فاعلية في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي ؟)
ثانياً : أهمية البحث :

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها أثر واضح على جوانب الحياة المختلفة، مما دفعت المجتمعات الانسانية للبحث والتقصي عن افكار وأساليب واستراتيجيات جديدة قادرة على تلبية متطلبات العصر وتحدياته، ومواكبة التغيرات السريعة في مختلفة المعرفة، فضلاً عن ضرورة الإفادة من التغيرات التقنية الحديثة التي تمنحنا القدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في وقت أقصر وجهداً أقل (علي، ٢٠١٠ : ٨٣) (Ali، 2010:p83)، يسير التقدم العلمي بطريقة مذهلة منذ الحرب العالمية الثانية الأمر الذي ترك بصمة على نواحي الحياة الفكرية والمادية، والسياسية، والاجتماعية المختلفة ونتج عن ذلك تراكم كميات من المعلومات الامر الذي تتطلب توفير استراتيجيات تدريسي حديثة(اللقاني، ١٩٩٠، : ١٥٩) (Al-Laqqani، 1990، p159)، تصبح بمثابة القاعدة القوية الأساس التي تؤهل الأفراد والمجتمعات للمواكبة هذه التطورات والتغيرات التي تحصل، ولكي تكون هذه القاعدة قوية وتستطيع مواجهة التحديات المختلفة، إذ لا بد من العمل على تنميتها بطريقة تكون صحيحة ومرتبطة . (الكبيسي، ١٩٨٩ : ٢٠) (Kubaisi، 1989، P:20)، إذاً التربية من الركائز الرئيسية التي لها دور فعال في تنشئة الطالب وبناء شخصيته وتكاملها من خلال ما تقدمه من أنشطة تربوية واجتماعية هادفة لها تأثير واضح على سلوك الطالب ورغباته وميوله واتجاهاته وعن طريق التفاعل الايجابي بين الطالب والمنظومة الاجتماعية التي يتواجد فيها كالمدرسة والمجتمع والتي لها آثار عديدة في جوانب شخصيته العقلية والنفسية والجسمية. (الحيلة، ٢٠٠٨ : ٢٢) (Al- Heela، 2008، p:22) المنهج الدراسي هو وسيلة للتربية يمكن من خلالها تعديل سلوك المتعلمين وتنمية القدرات والاتجاهات والمواقف الايجابية وتكون العادات وتهذيب الاخلاق وتنمي الميول، فالمنهج هو محور اساسي في العملية التعليمية، فهو يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها، مما يجعل الانتباه إلى تخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج من ضرورات

التربية من اجل مواكبة التطورات والمستجدات والاتجاهات التربوية . (مذكور ومحمد، ٢٠٢٢: ١٤٥٤) Muhammad (2022، p:1454)، تعد الجغرافية مجالاً خصباً في تنمية المفاهيم والمهارات والميول لدى المدرسين والطلبة على حدٍ سواء فضلاً عن الاتجاهات والقيم، لذا فالتطور الكبير في ميدان تدريسها الجغرافية يستلزم تحقيق تقدم نوعي أمام المستجدات التربوية المتنامية في حركتها التطويرية الفعالة التي تفرض استعمال استراتيجيات حديثة للأرتقاء بمستوى تفكيرهم نحو التكامل في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية مما يساعد على تسليحهم بالأفكار والمعلومات والمعرفة والمهارات والحيوية المستدامة . (الاسدي والمسعودي ، ٢٠١٥ : ١٥) Al-Masoudi، Al-Asadi (2015، P:15)، لقد تزايد الاهتمام بطرائق التدريس وتطويرها من خلال توظيف استراتيجيات تعليم حديثة يكون فيها دور الطالب إيجابياً وفعالاً في المواقف التعليمية، وتسهم في تنمية التعلم الذاتي لدى الطالب والتخلص من دوره السلبي كمتلقي للمعلومات الى مشارك إيجابي يبحث عن المعلومة بنفسه، ففي السنوات الأخيرة ظهرت استراتيجيات حديثة نقلت العملية التعليمية من الاهتمام بالمادة الدراسية الى الاهتمام بالطالب وجعله محور العملية التعليمية (ملحم، ٢٠٠٦ : ٢٥٥) Malham (2006، p:425). كما ظهرت البرامج التعليمية المستمدة من نظريات عدة وان دراستها تعد مطلب أساسي لأنها تشكل الأسس والقواعد التي ينطلق منها مصمموا البرامج، حيث ان هذه النظريات تساعد في كيفية التعرف على هندسة مثيرات البيئة التعليمية، وكيفية تنظيمها بالطريقة التي تساعد الطالب على اظهار الاستجابات المرغوب فيها والتي في مجموعها تعبر عن عملية التعلم. (الحسو وميسون، ٢٠٢٢ : ٥٠٤) Al-Hasso & Maysun (2022، p:504)

إن مفاتيح التفكير العشرين تعد من احدث البرامج العالمية في تنمية مهارات التفكير، اذ تقدم حالياً في ٢٩ دولة حول العالم، اذ انطلق في استراليا على يد Tony Ryan واثبت نجاحاً عالمياً، ويعد البرنامج اطار عمل ممتعاً ومميزاً لتعليم كيفية التفكير بمهارة، اذ عدت اداة فعالة لتحديث نوعية التفكير الابداعي والناقد وتنمية القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، ولها ارتباط مع النهج الموضوعي للتدريس، ويذكر الباحثون في علم الذكاء الاصطناعي بأن انظمة الادراك هي انظمة رموز وهي تعمل من خلال اعطاء رموز للمواقف والحالات الخارجية والداخلية ومن خلال التحكم بهذه الرموز تسيطر بإيجاد الحل، فالأفكار هي لغة داخلية وهي نتيجة تحكم التركيبات التمثيلية في الفكر وهذه التمثيلات هي تركيبات رمزية تشكل جزء من تكوين الحل للمسألة او المشكلة (Newman)، (1991:P32) ولتفهم العملية الفكرية بالإدراك هو بناء نموذج عملي له صلة بالذكاء الصناعي وهذا يسهل عملية بناء الخرائط الذهنية والنماذج الفكرية وبناء النموذج العملي ممكن ربطه بالنموذج الواقعي والمعالجة الفكرية تتم بمهارات

التفكير العليا المرتبطة بالإبداع باستخدام استراتيجيات وادوات التفكير ومنها مفاتيح التفكير العشرين وهو برنامج مميز وممتع لتعليم كيفية التفكير لليافعين بمهارات متعددة ومتنوعة. (ابو الحاج، ٢٠١٦ : ٤٣) (Abu Al-Hajj، 2016، p:43)، ونظراً لحدائثة مفاتيح التفكير العشرين في مجال التفكير؛ هناك ندرة في الدراسات التي تناولتها كل من الدراسات المحلية والعربية والعالمية، ومن الدراسات المحلية دراسة (السباب، ٢٠١٧) Sabab (2017)، ودراسة (الوكاع، ٢٠٢١) (Al-Wakkaa، 2021)، ودراسة (عبد الخالق، ٢٠٢٢) Abd Al- (2022)، Khaliq ومن الدراسات العربية دراسة (السيد سعد، ٢٠٢٢) (Al -Sayyid (2022)، Saad p:2022)، ودراسة (محمد والجندي وآخرون، ٢٠٢٤) (Muhammad &Al-Jundi et al.p: (2024

يأتي التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي الوقت ذاته تعتبر هدفاً من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فالنسبة للفرد يعتبر التحصيل من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة التي يسعى إليها وتحقيقه لذاته مكانه مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة، اما بالنسبة للمجتمع فيعد التحصيل مظهراً من مظاهر التحسين في معدلات الانتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام التعليمي، كما يعد أيضاً من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي . (الفاخري، ٢٠١٨ : ٧) (Al-Fakhri، 2018، p:7)، فهو احد الجوانب الفعالة التي يستخدمها التربويين في معرفة مدى التغيير الذي يحدث في سلوك الطلبة، وكذلك يمكنهم في ضوءه تعديل الاهداف التعليمية المرجوة تحقيقها ووضع اهداف تعليمية جديدة بديلة عنها، فضلاً عن ذلك يعد مؤشراً حقيقياً يستخدمه المدرس في اصدار احكام موضوعية على مدى نجاحه في تنظيم العملية التعليمية من خلال تحديد الجوانب الايجابية في اداء الطلبة فيعمل على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والعمل على معالجتها . (التميمي وزيدون، ٢٠٢٣ : ٤٣٨) (Al- Tamimi&Zaidoun)، (2023: 438)

بناءً على ما تقدم تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

- ١- أهمية اعداد برنامج تعليمي على وفق مفاتيح التفكير العشرين يستند على حاجات وخصائص الطالبات التي قد تسهم مساهمة فعالة في تقديم المائدة التعليمية بطريقة جديدة .
- ٢- إن أهمية الجغرافية تكمن في كونها احد العلوم التي لها تماس مباشر مع المجتمع لانها تدرس ما يوجد ويدور حولها من الظواهر الطبيعية والبشرية مختلفة تهتم بها .
- ٣- يعد التحصيل الدراسي من أهم الأهداف التربوية فهو المؤشر الذي يوضح مدى تحقيق الأهداف المرسومة .

ثالثاً : هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على مفاتيح التفكير العشرين في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي)

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية : لا توجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية بأستعمال البرنامج التعليمي المقترح على وفق مفاتيح التفكير العشرين، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- ١- مفاتيح التفكير العشرين التي تم أستخدامها في اعداد البرنامج .
- ٢- اعداد البرنامج طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الحكومية الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في محافظة بغداد / الرصافة الاولى .
- ٣- محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والمعتمد تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م)، للطبعة الخامسة عشر المنقحة في العراق .

خامساً : تحديد المصطلحات : حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث كالآتي :

❖ ١-الفاعلية : (الخزايلة ٢٠١١) " القدرة على انجاز الاهداف ، أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن" . (الخرزايلة،٢٠١١: ١٤٤) (Al-Khuzayla, 2011, p:144)

❖ **التعريف الاجرائي بأنه :** " بأنها : مدى الاثر الايجابي الذي سيحدثه البرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة على مفاتيح التفكير العشرين في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية من عينة البحث) في مادة الجغرافية الطبيعية " .

❖ ٢-البرنامج التعليمي : (زاير واخرون، ٢٠١٤) بأنه : "منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير عند الطلبة بغية تحسين مستوى إنجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم" (زاير واخرون، ٢٠١٤ : ٣٥) (Zayer & et al. 2014, p:35)

❖ **التعريف الاجرائي بأنه :** " منظومة متكاملة من الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية والاستراتيجيات واساليب التقويم التي اعدتها الباحثة على وفق مفاتيح التفكير

العشرين وتدرس بها مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي لطالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة مدة التجربة بهدف زيادة تحصيلهن .

بأنه : هي عشرين مفتاح تعمل على توليد (RAYAN،2014)٣- مفاتيح التفكير : ❖ الأفكار بقوة وتطوير عمليات التفكير المعرفي وتمكن المتعلم من التفكير بطريقة ابداعية ونقدية وتنظيم افكاره وتجعل من الطلبة على مرونة عالية نحو التعامل مع مشكلات الحياه اليومية (Rayan، 2014 : 11) وحلها .

❖ **التعريف الاجرائي** بأنه : هي مجموعة من الانشطة او الادوات التعليمية والطرائق التعليمية التعليمية (ماذا لو، العكس، المساوي (السلبيات)، ضخم - اصف - استبدل، الابدعية، الاختلافات، الصورة، الاستخدامات المتعددة، المثير (السخافات)، القواسم المشتركة، السؤال، الدمج، العصف الذهني، الاختراع، جدار الطوب، البناء، العلاقات القسرية، التفسير) التي استخدمتها الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية لعينة البحث وتضمنها بالبرنامج التعليمي المعد لأغراض هذا البحث .

❖ **٤-التحصيل : (الجلالي،٢٠١١)** بأنه : " مستوى الاداء الفعلي للطلبة في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي ويستدل عليه من خلال اجاباتهم على مجموعة من اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم لهم في نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة " (الجلالي، ٢٠١١ : ٢٥) (Al- Jalali،2011،(p:25)

❖ **التعريف الاجرائي** بأنه : " محصلة ما تكتسبه طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات في مادة الجغرافية الطبيعية مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصلن عليها بعد استجابتهن لأختبار التحصيل الذي اعدته الباحثة ويطبق نهاية تجربة البحث " .

-**مادة الجغرافية : (الجنابي، ٢٠١٢)** بأنه : " العلم الذي يهتم بدراسة الترابط بين الأشياء في الحيز المكاني (الاقليم وسواه) أي أنه العلم الذي يدرس الاختلاف بين الأمكنة والترابط المكاني للأشياء التي تقع بجوار بعضها مبتعدين عن أية ظاهرة تقوم على نحو مستقل بذاتها. " (الجنابي، ٢٠١٢ : ٢٨) (Al- Janabi،2012،(p:28)

❖ **التعريف الاجرائي** بأنه :، بأنها : "محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية التي سيدرسها طالبات الصف الخامس الأدبي طيلة مدة تدريس عينة البحث والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) " .

❖ **٦- الصف الخامس الادبي** : بأنه : "هو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة الاعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية المتوسطة، وهو جزء من

المرحلة الثانوية تمثل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والادبي، الخامس بفرعيه العلمي والادبي، السادس بفرعيه العلمي والادبي)

(جمهورية العراق، وزارة التربية، وحدة المناهج، ٢٠١٣ : ١٨) (Republic of)
Curriculum Unit،Ministry of Education،Iraq،2013،(p:18)

خلفية نظرية والدراسات السابقة

المحور الاول : البرنامج التعليمي

أن البرنامج التعليمي هو أحد مخرجات علم التصميم التعليمي، إذ يتضمن هذا العلم جانبين، الجانب الاول (نظري) متعلق بالمبادئ والنظريات التي تستند اليها (نظريات علم النفس)، والجانب الثاني (تطبيقي) يكون متعلق بوصف البرامج التعليمية والاستراتيجيات المناسبة للتعلم والتقويم، وكيفية استخدامها في الصف الدراسي، وتحديد الإدارة التعليمية والتقنية المناسبة للتعلم، كاستخدام التلفاز التعليمي أو الحاسوب أو الإذاعة المدرسية أو المسجلات أو الافلام التعليمية وغيرها، وكيفية توظيف هذه الوسائل داخل الصف . (الغريزي، ٢٠٠٣ : ١٨) AI- (p:18)،2003،Ghariri

وأشار (عبد الحميد ٢٠١٠) إن "البرنامج التعليمي هو نظام مخطط يشمل على الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والتقويم، بهدف إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات محددة". (عبد الحميد، ٢٠١٠ : ٨٧) (P:87)،2010،Abd Al- Hamid

متطلبات نجاح البرنامج التعليمي :

لنجاح البرنامج التعليمي هناك مجموعة من متطلبات لا بد من مراعاتها وهي :

- ١- أن يعمل البرنامج على إكساب المتعلمين المعلومات والحقائق والمبادئ والافكار والقيم الضرورية والمهارات والاتجاهات .
- ٢- أن تكون التكاليف المادية للبرنامج،والزمن الذي يستغرقه تنفيذ البرنامج والجهد المبذول فيه مناسباً لما يتم تحقيقه من التعلم .
- ٣- أن يكون البرنامج قادراً على اكساب الطلاب انماط الاتجاهات الضرورية والمعرفة والمهارات، واكسابهم التدريب المناسب اثناء استعمال التقنيات المتوفرة حتى يتم تحقيق التعلم المرغوب .
- ٤- مصمم البرنامج التعليمي لا بد من أن يستفيد من خبرات المعلمين ويأخذ بها ويستفيد من دعمهم وتحمسهم للبرنامج . (العبادي وايوب، ٢٠٠٦ : ١٣) AI-Obaidi& (p:13)،2006،Ayoub

مراحل تصميم البرنامج التعليمي :

أولاً : مرحلة تخطيط البرنامج التعليمي (التحليل والتصميم) : يُعد التخطيط مرحلة أساسية ومهمة في بناء البرنامج التعليمي، فهو أسلوب علمي يهدف الى تحقيق تنمية كافة الجوانب فهو متزامن مع تنظيم الحياة في مدة زمنية محددة ويتحقق ذلك عبر حصر الإمكانيات البشرية والمادية في المجتمع ويرسم المجالات الأساسية التي ينبغي لوضع البرنامج التركيز فيها، قد يكون طويل الأمد أو قصير الأمد. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ : ٤٣ - (Al-Hashimi&Al- Dulaimi، 2008، p:43)

وتقسم مرحلة التخطيط الى مرحلتين :

أولاً : مرحلة التحليل : التحليل هي حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم ، إذ يتم فيها تحديد المسار المناسب للبرنامج وإعداد رؤية شاملة وكاملة عن البرنامج المقترح من حيث تحديد المشكلة ومصدرها، والحلول الممكنة لها، والكشف عن الحاجات التي يجب التركيز عليها ومتابعتها عبر البرنامج. (التميمي، ٢٠٢١ : ٨٤) (Al-Tamimi، 2021، p:84)

ثانياً : مرحلة التصميم : تتضمن وضع الخطط للمصادر المتوافرة واعداد المواد التعليمية، حيث تتم في هذه المرحلة ترجمة تصميم التعليم والتدريس إلى مواد تدريبية حقيقية في مراحل تطور نموذج تصميم التعليم الذي يبدأ بتصنيف اهداف التعليم حسب فئات التعلم، التي تحدد الخطوات الرئيسية والضرورية ليأخذ التعلم الجيد مكانه. وعند تحديد العلاقة بين مرحلة التحليل والتصميم مرتبط بنتائج عملية تقدير الحاجات ووصف الوضع الراهن والحل التعليمي الذي قد يكون تصميم منتج تعليمي، إذ يتم وضع مواصفات ذلك المنتج بناء على نتائج تحليل خصائص المتعلمين بالإضافة إلى ربطها بعملية تصميم أدوات القياس . كذلك فان عملية وضع الاستراتيجيات تتطلب الرجوع إلى تلك النتائج . وعند قيام المصمم بعملية تنظيم المحتوى أن تتم هذه العملية من تجعل نتائج عملية تحليل المحتوى في مرحلة التحليل ليتم تحديد عناصر

المحتوى الرئيسية والفرعية في المنتج التعليمي(زيتون، ٢٠٠٨ : ١٨) (Zaytoun، 2008، p:18)

ثانياً : مرحلة تنفيذ البرنامج التعليمي : تسهم مرحلة التنفيذ ماتم التوصل إليه خلال مرحلتي التحليل والتصميم موضع التنفيذ، إذ يبدأ الكشف عن مدى مناسبة البرنامج التعليمي ومكوناته للواقع الفعلي الذي سيطبق فيه البرنامج على عينة البحث الأساسية، من حيث وضوح الاهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، والاستراتيجيات واستعمال الوسائل، وتطبيق الأنشطة من قبل المتعلم، ودعم التعليم وتعزيزه، وتنظيم البيئة التعليمية لضمان سير جميع النشاطات على أكمل وجه وبطريقة نظامية لتحقيق اهداف البرنامج . (عبد الرؤوف واکرام، ٢٠٢٠ : ١٦٣) (Abd

Al-Raouf &Ikram، 2020، p: 163)

ثالثاً : **مرحلة تقويم البرنامج التعليمي** : يعدّ التقويم من أهم عناصر المنظومة التعليمية، ومن المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية، فهي تقدم المعلومات عن مقدار ما تم تحقيقه من اهداف البرنامج التعليمي، على ذلك لا بد أن تكون عملية التقويم مستمرة وشاملة في أثناء تنفيذ جميع مراحل بناء البرنامج التعليمي لغرض الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه تنفيذ البرنامج، علاوة على كونه المعيار الحقيقي لتشخيص مواطن القوة والضعف في نظام التعليمي، كما يمكن الحصول على معلومات عن جوانب الضعف في البرنامج، حتى تساعد مصمم البرنامج على تعديلها وتحسينها وتطويره من خلال تقويم البرنامج نفسه وتقويم الطلبة وجعلها مناسبة وملمية للأهداف التي وضع من اجلها . (العبادي وايوب، ٢٠٠٦ : ١٢٥) (Al-Obaidi & Ayoub, 2006, p:125)

المحور الثاني :مفاتيح التفكير العشرين :

مفاتيح التفكير العشرين (s Keys,Thinker) : هي منهجية ابتكرها المستشار التعليمي الاسترالي توني ريان في عام ١٩٩٠ بهدف تحفيز التفكير الابداعي والنقدي لدى الطلاب، تهدف هذه المفاتيح إلى تشجيع الأفراد على تجاوز الطرق التقليدية في التفكير اي تنمية القدرة على التفكير خارج الصندوق وتوليد الافكار جديدة ومبتكرة، واستخدام أساليب أكثر تنوعاً وابداعاً في حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويطلق على مفاتيح التفكير العشرين ايضاً اسم مفاتيح المفكرين او استراتيجية مفاتيح التفكير او برنامج مفاتيح التفكير . برامج مفاتيح التفكير تعد هي احدث البرامج العالمية التي استحدثتها في الاونة الاخيرة في تنمية مهارات التفكير، ويقدم حالياً في (٢٩) دولة حول العالم انطلق في استراليا على يد Tony Ryan واثبت نجاحا عالميا، وهو باحث ومؤلف وناشر ومدرّب محترف استرالي، ومتحدث دولي ومستشار في رعاية الموهبة والابداع، صاحب خبرة ٢٥ عام في مجال التفكير والابداع ومؤلف برنامج مفاتيح التفكير العشرين (Thinkers Keys) . (ابو الحاج، ٢٠١٦ : ٤١) (Abu Al-Hajj, 2016, p:41)

ومن هنا يتحدث توني ريان عن برنامج مفاتيح التفكير : حين بدأت فكرة تصميم مفاتيح التفكير واول الدوافع التي كانت لأفكاره التي أركزت على كتابين تناولتا تدريس التفكير أولها هو أدوات التفكير للمؤلف (ثولنبيرغ، ١٩٨٩)، والذي اعتمد على ست عشرة استراتيجية مختلفة والتي عرفت بأسم أدوات التفكير وتعد مناسبة للصفوف الدراسية وقادته الى مفهوم مفاتيح التفكير . وجاء الحافز الثاني لتفكيري من رائعة (" مغامرات في التفكير ") للمولف (جوان دالتون ١٩٨٦)، ومن المزايا الرائعة لهذه الكتاب كان القسم المعروف باسم (" مهرجان الافكار العلمية") والذي قدم المؤلف من خلاله مجموعة واسعة من الأنشطة المبتكرة مرتبة في شكل موضوعي . فأكد Tony Rayan يبدو واضحاً ان مفاتيح التفكير الجديدة يجب ان تكون مرتبطة مع النهج الموضوعي للتدريس كما ورد في " مغامرات في التفكير" . (Barell, 1991: P43)، ونتيجة

لذلك، تم عرض مفاتيح التفكير في قسمين متكاملين، في الجزء الأول قدمت وصفاً موجزاً لكل من عشرين مفتاحاً للتفكير، بينما في الجزء الثاني : تم اختيار موضوعات لإظهار نوع من الأفكار التي يمكن أن تتولد مع هذه المفاتيح، السمة المميزة لهذه المفاتيح هو انها حلقة وصل بين استراتيجيات التفكير بطريقة مبسطة وفعالة . (أبو الحاج، ٢٠١٦ : ٤٢) (Abu Al-Hajj, 2016, p:42). يقصد بمفاتيح التفكير أنها الأداة التي تستخدم لتوليد التفكير . أنواع **مفاتيح التفكير العشرين**: قسمها توني رايان الى جزأين، عشر مفاتيح عددا تنظيمية، وعشر مفاتيح ابداعية وسوف نتكلم عن كل مفتاح وكيف يتم استعماله في المادة الدراسية.

١- **مفتاح العكس (THE Reverse Key)** : يقود هذا المفتاح الى التفكير بطريقة مختلفة غير اعتيادية للتوصل الى حل جديد (فكرة، أداة، أداء، أمر) من خلال القلب رأساً على عقب او من الخارج الى الداخل او العكس . (أبو الحاج، ٢٠١٦ ، ٤٥) (Abu Al-Hajj, 2016, p:45)

٢- **مفتاح الأبجدية (Alphabet Key)** : يقود استخدام مفتاح الابجدية الى اختيار موضوع عام التفكير للطلبة، ثم نضف الموضوع الى كلمات من (أ - ي) التي حدثت عبر مفتاح الأبجدية، وثم حاول ربط هذه الكلمات بأفكار جديدة هذه الاداة تنمي الطلاقة والمرونة بالتفكير .

٣- **مفتاح العصف الذهني (The Brainstorming Key)** : انه مفتاح لإيجاد الحل لعدة مشاكل وبطريقة ابداعية جماعية ووحدة الفريق الواحد ويقوم على اساس فكرة فعالة تأجيل الحكم والوصول الى اكبر عدد من الافكار ثم خلط الافكار للخروج بفكرة جديدة اصلية مثيرة .

٤- **مفتاح الاستخدامات المتعددة (The Different Uses)** : يتم التوصل باستخدام هذا المفتاح الى منتج جديد ويكون اما فكرة اما اداة او شيئاً ما وذلك من خلال استخدامه لأهداف جديدة غير التي وجد من اجلها اي في غرض اخر. (أبو الحاج، ٢٠١٦ : ٧٦)

٥- **مفتاح ماذا لو؟ (The What if Key)** : تتضمن هذه الاداة وصف فعل مستحيل او حل متخيل فالأسئلة بماذا لو لعرض افكار والاتيان بأفكار جديدة غير مألوفة. (Rayan, 1990, 5)

٦- **مفتاح الصورة (The picture Key)** : يقوم المعلم بعرض صورة ثابتة او متحركة مثل رسوم كارتونية او فيديوات ليس لها اي علاقة بمجال الدراسة ومحاولة الطلبة لأيجاد وإكتشاف العلاقة بالموضوع الذي يدرسه. (Rayan, 1990: p 11)

٧- **مفتاح المساوئ (السلبيات) (The Disadvantages Key)** : مع اجراء التحسينات وهو اعداد قائمة بالسلبيات عن شيء ما ثم اعداد قائمة بطرق تصحيح او ازالة هذه السلبيات . (Rayan, 2014: p5)

٨-مفتاح التنبؤات (The predication Key) : يقصد بالتنبؤ لايعني العلم بالغيب ولكن يقصد به تلمس احوال المستقبل بناء على تفكير منطقي يقود الى التوقعات معقولة ويمكن ان يربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

٩- مفتاح الاستخدامات المتعددة (The Different Uses Key) : يشير هذا المفتاح الى التوصل الى منتج جديد كأن تكون (أداة، اداء، أمر، فكرة، شيء، ...الخ) من خلال استخدام الشيء لإهداف غير التي وجد من اجلها او في غرض اخر غير الذي اعد له. (ابو الحاج، ٢٠١٦ : ٧٦)، (Abu Al-Hajj، 2016، p:76)

١٠-مفتاح المثير (السخافات) (The Ridiculous Key) : يتم استخدام هذا المفتاح عندما يقوم المدرس بطرح عبارة سخيفة او تبدو من الممكن و مستحيلة ان تتجز وعلى المتعلم المحاولة في إثباتها، ومن العبارات التي لا يحبذ استخدامها وعلى المعلم تخطيها هي ("هذا غير ممكن او " هذا سخيف")؛ لأنها تمنع تطوير الكثير من الافكار اللامعة . (ابو الحاج، ٢٠١٦ : ٧٨)، (Abu Al- Hajj، 2016، p:78)

١١-مفتاح الدمج (The Combination Key) : هو دمج فكرتين او مفردتين يعطي شيئاً جديداً يختلف في خصائصه عن كل مفردة على حدة . (Rayan، 1990:P8)

١٢- مفتاح ضخم، اضعف، استبدل (The BaR Key) معنى هذا المفتاح اختصار الكلمات الآتية : (ضخم) = Bigger = B يعمل على جعل الشيء اكبر أو أسرع او اضعف من حجمه المعتاد، ويعمل هذا المفتاح للوصول الى فكرة جديدة من خلال تكبير او تضخيم اي اضافة سواء في الشكل، والصوت، والوزن، والقوة ..الخ يعمل على تغيير عمله او شكله المعتاد. (أضعف) = Add = A وهنا يحدث التغيير من خلال اضافة شيء الى الاصل سواء لونا أو طعماً أو حركة .يقود هذه المفتاح للتوصل إلى منتج جديد (فكرة، أو اداة، أو أداء، او شيء أو أمر) من خلال إجراء تعديلات على خواصها مثل (اللون، الشكل، الحركة، الرائحة، الصوت، الطعم، المهام) أو اي خاصية أخرى، مع المحافظة على الهدف الاصيل . (إستبدال) = R Replace = R تستخدم هذه الأداة لجعل الشيء أكبر، أسرع، أو أضعف مختلفاً عن الاصل وذلك باستبدال شيء منه .

١٣-مفتاح القواسم المشتركة (The Commonality Key) : يقوم عمل هذا المفتاح على اساس تجميع العناصر والصفات والقواسم المشتركة بين شيئين، ويستفاد من هذا المفتاح في عملية التصنيف، اذ يعمل على ترتيب المعلومات عن طريق: اولاً : ربط المعلومات الجديدة إلى فئات معروفة . ثانياً : يكون الفهم افضل لجميع المكونات والعناصر المعروضة ومعرفة الفروق التي بينها . ثالثاً : إنشاء قاعدة للتقييم وأنشاء فئات جديدة.

- ١٤- **مفتاح الاختراعات (The Inventions Key)** : الاختراع هو كل فكرة جديدة وقابلة للتطبيق العلمي ويجب ان يكون جديد ومن الممكن صنعه وتطبيقه على ارض الواقع بسهولة .
- ١٥- **مفتاح السؤال (The Qustion Key)** :انها استراتيجية جميلة تعود الطالب عللا استنباط الاسئلة وصياغتها بشكل صحيح وبنفس الوقت الالتزام، انهااستراتيجية تنمي مهارة التفكير على حفظ المعلومات واستدكارها مع ايجاد من كل مرة اسئلة مخترعة غريبة مثيرة . (ابو الحاج، ٢٠١٦: ٧)،(AbuAl-Hajj، 2016، p:7)
- ١٦- **مفتاح جدار الطوب (The Brick Wall Key)** : يقصد بهذا المفتاح هو اعطاء عبارة او جملة او فكرة او شيء لا يمكن التشكيك بها وبصحتها، ولا يحدث خلاف عليها بشكل عام، ثم تطلب من الطلبة محاولة تحطيمهم للجدار عن طريق ايجاد طرائق بالامكان ان تتعامل مع الموقف بأكثر من طريقة. (Rayan، 2014: P69)
- ١٧- **مفتاح البناء (The Construction Key)** : يعد احدى الطرائق الابداعية في التفكير وتطبيقية وعملية، انها تمضي يداً بيد مع المتعة الصريحة حاول تحفيز، اذ يعمل على تطوير استراتيجية حل المشكلات، ويتم استخدام الكلمات فيه انظر(خطط، اعمل، تحقق). (ابو الحاج، ٢٠١٦: ٩٧)،(Abu QAl-Hajj، 2016، p:97)
- ١٨- **مفتاح العلاقات القسرية (The Forced Relationships Key)** : في هذه الاستراتيجية بالامكان تكوين صلة منطقية بين بعض الصفات او بين مميزات شيئين او اكثر، اذ يتصور الطالب ان لا علاقة منطقية بينهما او تربطهما وتشمل المفاهيم او الأفكار التي يتم التوصل الى حل لها لم يكن متوقعا. (أبو الحاج، ٢٠١٦: ١٠٠) (Abu Al-Hajj، 2016، P:100)
- ١٩- **مفتاح البدائل (The Alternative Key)** : يعمل هذا المفتاح لايجاد طرائق جديدة وبديلة في حل المشكلات لتحل محل الطرائق الاعتيادية والقديمة، اذ تنمي مهارة الطلاقة والمرونة في التفكير. (ابو الحاج، ٢٠١٦: ١٠٣) (Abu Al- HaJL، 2016، P:103)
- ٢٠- **مفتاح التفسير (The Interpretation Key)** : ويستخدم لتفسير وتوسيع الفكرة على توليد أفكار جديدة انطلاقاً من نص محدود لبلوغ نص أكبر من خلال مجموعة من العمليات المترابطة التي تستثمر منطلقات بسيطة وتطويرها لإضفاء قيمة جديدة عليها بالانطلاق من الفكرة إلى تفصيلاتها او وصف اشياء غير اعتيادية ويساعد على اعطاء مجال اكثر من الافكار في الموضوع (Raya، 1990:P16) ،
- ثانياً : الدراسات السابقة :
- ١-دراسة (عبد الخالق ٢٠٢٢) : ((تصميم تعليمي وفقاً لمفاتيح التفكير العشرين واثره في تحصيل مادة علم الاحياء لطالبات الصف الخامس العلمي وتفكيرهن التوفيقي))

يهدف البحث إلى :١- إعداد تصميم تعليمي وفقاً لمفاتيح التفكير العشرين لطالبات الصف الخامس العلمي / الاحيائي في مادة علم الاحياء .

٢- التعرف على أثر التصميم وفقاً لمفاتيح التفكير العشرين في :-

أ-تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي / الاحيائي في مادة علم الاحياء .

ب- التفكير التوفيقي لطالبات الصف الخامس العلمي / الاحيائي . ولتحقيق هدف البحث التالي صوغ الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١-الفرضية الصفرية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لمفاتيح التفكير العشرين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختيار التحصيل .

٢-الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق التصميم التعليمي لمفاتيح التفكير العشرين ومتوسط المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوفيقي .

ولأجل التحقق من صحة الفرضيتين اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، ذوات الاختبار البعدي للتحصيل والتفكير التوفيقي، إذ درست المجموعة التجريبية وفقاً لتصميم التعليمي المعد على وفق مفاتيح التفكير العشرين، في حين درست المجموعة الضابطة وفقاً لطريقة التقليدية، تمثل مجتمع البحث وعينته بطالبات الصف الخامس العلمي / الاحيائي المسجلات في ثانوية التراث العربي للبنات إحدى المدارس الحكومية النهارية التابعة إلى مديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) والتي تم اختيارها قصدياً، إذ تم توزيعهن بين مجموعتين، وكل مجموعة قسمت إلى شعبتين (٢١ و ٢) ويكون المجموع الكلي لعينة البحث مبدئياً (٣٠ طالبة) لكل منهما، وقد كافت الباحثة المجموعتين بعدد من المتغيرات، وهي (اختبار الذكاء واختبار المعلومات السابقة والتحصيل السابق لمادة علم الاحياء، والعمر الزمني بالسنوات وتحصيل الوالدين)، وتم بناء التصميم التعليمي وفقاً لثلاث مراحل (التحليل، والتصميم، والتقويم)، أعدت الباحثة أداتي بحثها هما (اختبار تحصيلي، ومقياس التفكير التوفيقي)، إذ تألف الاختبار التحصيلي في مادة علم الاحياء بصيغته من (٤٠ فقرة) من الاختبار من متعدد، وتم حساب صدقه الظاهري وصدق المحتوى وصدق البناء والصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل لهذا الاختبار . أما ثباته فقد استخرج باستخدام معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغ (٠.٨٥)، تمثلت الأداة الثانية بمقياس التفكير التوفيقي الذي تكون بصيغته النهائية من (٣٠ فقرة)، وقد تم حساب الصدق الظاهري وصدق البناء ل فقرات المقياس والقوة التمييزية . أما ثبات المقياس فقد حسابه بأستعمال معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغ (٠،٨٢)، استغرق تطبيق التجربة فصلاً دراسياً واحداً بسبب الظروف

الصحية (جائحة كورونا) والذي تم تحديده من قبل وزارة التربية (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) وقامت الباحثة بتدريس مجموعتين البحث بنفسها، وعند نهاية التجربة حللت النتائج بالأستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS-2023) وبرنامج (MicrosoftExcel)، والاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين متساويتين، وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الوفيقي . وبذلك تم رفض الفرضتين الصفريتين، ومن هذه النتائج استنتجت الباحثة أن التصميم التعليمي المبني وفقا لمفاتيح التفكير العشرين أثراً ايجابياً في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي / الاحيائي في مادة علم الاحياء، وفي مستوى التفكير التوفيقى لديهن . (عبد الخالق، ٢٠٢٢ : ج- د . Abu . 2022p:G-D)، Al- Khaliq

٢- دراسة (محمد والجندي، وآخرون، ٢٠٢٤) : ((برنامج قائم على مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدي طفل الروضة))

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي طفل الروضة باستخدام برنامج مفاتيح التفكير، ومواد البحث هي (إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال مثل (التخطيط اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الابتكار، إدارة الفريق، الثقة بالنفس، التتقيف المالي) التي يمكن تنميتها لطفل الروضة باستخدام برنامج التفكير، وأعدت الباحثة برنامج مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال، دليل المعلمة، كتيب الأنشطة، بطاقات ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة) واعتمدت الباحثة على ادوات البحث هي بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الاعمال لطفل الروضة، واتبع البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبة التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدى لأدوات البحث على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية من اطفال روضة التحرير الرسمية لغات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط . (محمد والجندي وآخرون، ٢٠٢٤ : ٢٠٦) (Muhammad & Al- Junbiet al. 2024، p:206)

منهج البحث وإجراءاته : تتضمن إجراءات البحث ومنهجية البحث وطريقة اختبار المجموعات التجريبية والضابطة والادوات المستخدمة في البحث والوسائل الاحصائية وفيما يأتي استعراض لهذه الاجراءات .

منهج البحث : يهدف هذا البحث إلى تحديد فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على مفاتيح التفكير العشرين في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وهو أحد المناهج البحث التربوي، ويرمي هذا المنهج إلى دراسة علاقة السبب مع النتيجة، إذ يعالج السبب، ويلاحظ أثر هذه المعالجة ؛

للتوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في المستقبل . والبحث التجريبي، بأنه "استخدام التجربة في اثبات الفروض". (عباس وآخرون، ٢٠١٤ : ٧٩) (Abbas et al.2014)، (p:79) ويتضمن المنهج التجريبي الإجراءات الآتية : التصميم التجريبي : إن التصميم التجريبي هو اول الخطوات التي ينبغي القيام بها لغرض البدء بأجراء التجربة والتأكد من سلامتها . (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٧) (Al- ALzzawi، 2008، (p:117) ولتحقيق هدف البحث أتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، والمتألف من مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية تدرس على وفق البرنامج التعليمي والثانية ضابطة تدرس على وفق البرنامج التقليدي.

١-مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث بطلبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الحكومية الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في جميع مديريات التربية في محافظة بغداد، واختارت الباحثة عشوائياً المديرية العامة للتربية بغداد / الرصافة الاولى ، (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) من المديريات الستة في محافظة بغداد.

متغيرات البحث	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المصوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالشهور	التجريبية	٣٢	٩١.١٩٩	٨١.٥	٦٠	٠٠٤٤.٠	٢	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٣٠	٩٠.١٩٩	٥٦.٦				
	التجريبية	٣٢	٨٤.١١	١٤.٣	٦٠	٢٣٧.١	٢	
	الضابطة	٣٠	٩٧.١٢	٩٨.٣				
	التجريبية	٣٢	٤٤.٣٢	٤٣.٨	٦٠	٣٥٢.٠	٢	
	الضابطة	٣٠	٦٣.٣١	٥٧.٩				
درجات تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق	التجريبية	٣٢	٨١.٦٢	٩٧.٩	٦٠	٢٨٩.٠	٢	
	الضابطة	٣٠	٥٧.٦٣	٦١.١٠				

٢-عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدرسة (اعدادية ام البنين) والبالغ عددهم (٦٢) طالبة وتم اختيار (٣٢) للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، وتم الاستبعاد الاحصائي للطالبات الراسبات والبالغ عددهن (٣) وذلك لامتلاكهن المعلومات السابقة في مادة الجغرافية، ومن اجل المحافظة على السلامة الداخلية للتجربة .

تكافؤ مجموعتي البحث : كأفادت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور،

اختبار المعرفة السابقة، اختبار الذكاء رافن، درجات تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق) والجدول الاتي يوضح ذلك **جدول (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغيرات المجموعتين البحث**

كما كافات الباحثة الباحثة المجموعتين في التحصيل الدراسي للوالدين، ولإيجاد التكافؤ في التحصيل الدراسي للإباء وتم استخدام مربع كأي فوجد قيمة المحسوبة (٢،١١٢) وهي اصغر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٧،٨١٥) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣) لذا الفروق غير دالة احصائياً، اما التحصيل الدراسي للأُم تم استخدام مربع كأي فوجد قيمة مربع كأي المحسوبة (١،٩٤) وهي اصغر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٧،٨١٥) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهما غير دالة احصائية اي ان المجموعات متكافئة في التحصيل الدراسي للأب والأم .

مستلزمات البحث : أولاً : **تحديد منطلقات البرنامج :** يرتكز البرنامج التعليمي المقترح إلى عدد من المنطلقات نذكر منها بشكل موجز : ١- استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تؤكد على ضرورة اعتماد البرامج التعليمية التي يمكن عن طريقها النهوض بالمستوى العلمي للطالبات والتركيز على ادراكهم للمادة التعليمية والقدرة على استيعابها وتطبيقها .

٢- الحاجة إلى تطوير العملية التعليمية التي تعاني من ضعف وثبات في نمطية عناصرها والمتمثلة بالأهداف والمحتوى وطرائق التدريس، ووسائل التقويم .

٣- لم تجد الباحثة من خلال اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية برنامجاً تعليمياً في مادة الجغرافية مبنياً على مفاتيح التفكير العشرين لاسيما لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

ثانياً : **مراحل اعداد البرنامج التعليمي:** تعد عملية إعداد البرنامج التعليمي من أهم متطلبات العملية التعليمية، وان التوجهات الحديثة والتطورات التكنولوجية الموجودة نحو بناء البرامج تسهل وتنمية القدرات المختلفة لدى الطالبات، لأنها تعمل على تطوير معارفهن وخبراتهم ومهاراتهم، وزيادة فعاليتهم في المواقف التعليمية التي يجدون انفسهم فيها، ولهذا فان جميع البرامج تبنى في ضوء خصائص المادة التعليمية، وحاجات الطالبات وخصائصهن، وطبيعة المرحلة الدراسية، هدف التعليم وبيئة التعلم، إضافة الى الظروف والمتطلبات الاساسية المصاحبة لعملية التعليم (الحيلة، ٢٠٠٨ : ٦٨) (Al- Heela، 2008، p:68).

المرحلة الاولى :-التخطيط تشمل (التحليل والتصميم)

١- **مرحلة التحليل :** وتتضمن هذه المرحلة عدد من الخطوات وعلى النحو الاتي : (١-تحديد الاهداف العامة للبرنامج، ٢-تحديد حاجات الطالبات تشمل: تحديد الحاجات التعليمية من وجهة

نظر الطالبات والمدرسات، ٣-تحليل خصائص الطالبات، ٤-تحليل البيئة التعليمية تشمل :
تحليل البيئة الفيزيائية والبيئة السيكولوجية، ٥-تحليل المحتوى التعليمي .

٢-مرحلة التصميم : وتتضمن هذه المرحلة عدد من الخطوات وعلى النحو الآتي :

أ-تحديد وصياغة الاهداف السلوكية للبرنامج بلغ مجموع الاهداف ١(٥٧)، ف٢(٦٥)،
ف٣(٦٠) وكان مجموع الاهداف (١٨٢) هدفاً سلوكياً . ب-تحديد وتنظيم محتوى المادة
التعليمية .

ج-تحديد استراتيجيات التدريس حيث اعتمدت الباحثة (انموذج شوارتر واستراتيجية باير) .

د-اعداد الخطط التدريسية اعدت الباحثة (٣٢) خطة تدريسية بواقع (١٦) خطة لكل مجموعة
البحث التجريبية والضابطة .

هـ- اعداد الاختبارات محكية المرجع وتشمل (اختبارات تشخيصية، اختبارات تكوينية، اختبارات
نهائية) .

و- تهيئة واعداد الوسائل التعليمية، اعتمدت الباحثة ١- (الوسائل السمعية والبصرية وتضمنت
(الدتاشو، الحاسوب الشخصي (اللابتوب)، اقراص (CD) تحتوي افلام تعليمية ترتبط
بموضوعات جغرافية. ٢- الوسائل التعليمية (السبورة، الاقلام الملونة، الصور، الرسوم
التوضيحية، الملخظات التوضيحية .

ي- تهيئة واعداد الانشطة التعليمية صممت الباحثة العديد من (الانشطة الصفية واللاصفية
والفردية والجماعية) .

٢- **مرحلة التنفيذ** : تمثلت بتطبيق التجربة طيلة الفصل الدراسي الاول وانتهت بتطبيق الباحثة
الاختبار التحصيلي على مجموعة البحث .

٣- **مرحلة التقويم** : وتشمل هذه المرحلة انواع من التقويم : (التقويم التمهيدي (القبلي)،التقويم
التكويني (البنائي)،التقويم الختامي (الميداني) .

أداة البحث : الاختبار التحصيلي : يعد الاختبار التحصيلي " طريقة منظمة لتحديد مستوى
تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً وذلك من خلال إجاباتهم
على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة التعليمية " . (العبسي، ٢٠١٠ : ١٤٧)
(Al- Absi، 2010، P :147) ، إن الهدف من بناء الاختبارات التحصيلية هو " قياس مدى
استيعاب الطلاب للمعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة التعليمية في وقت معين أو في
نهاية مدة تعليمية معينة . (رزوقي، وعيال، ٢٠١٢ : ٢٥) (Rzouqi& Ayal، 2012، p:25)،
ولمعرفة فاعلية المتغير المستقل هو (البرنامج التعليمي القائم على وفق مفاتيح التفكير
العشرين) في رفع مستوى المتغير التابع هو (التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية)، لدى عينة
البحث مقارنة البرنامج التقليدي . وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي مكوناً من (٤٥) فقرة،

فالسؤال الاول كان من نوع الاسئلة الموضوعية اذ يضم (٣٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اما السؤال الثاني فكان يضم من نوع الاسئلة المقالية اذ يضم (٦) فقرات . (العبسي، ٢٠١٠ : ١٦٩ (Al-Absi)، 2010، (P:169)، ويعد جدول المواصفات المنطلقات الأساسية التي تستند اليها الباحثة في بناء الاختبار التحصيلي .

صدق الاختبار : ١- الصدق الظاهري : يُعد الصدق من الامور الواجب توافرها في أي اداة، والاداة الصادقة هي التي تعطي صورة كاملة واضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها، ويعني صدق الاختبار " القدرة على قياس ما وضع من اجله فعلاً " . (الجبوري، ٢٠١٣ : ١٦٨ (Al-Jubouri)، 2013، (P:168) ومن أجل التأكد من صدق الاختبار. وقد تم استخدام الصدق الظاهري وأفضل طريقة للتثبت من الصدق الظاهري للاختبار عرضه على مجموعة من الخبراء و المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس الجغرافية والقياس والتقويم . لأبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار ومدى سلامة صياغتها، وقياسها لمستويات الاهداف السلوكية المحددة، واعتمد الباحث نسبة (٨٥ %) من اتفاق اراء المحكمين والخبراء كحد أدنى لقبول فقرات الاختبار، وفي ضوء ما ابدوه من اراء وملاحظات، عدلت الباحثة بعض الفقرات وصولاً الى الصيغة النهائية التي تحقق الصدق الظاهري .

٢- صدق المحتوى : يسمى بصدق المضمون وأن هذا النوع من الصدق يقيس مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة التعليمية والاهداف السلوكية تمثيلاً دقيقاً في فقرات الاختبار، لذلك يعد صدق المحتوى شرطاً جوهرياً من شروط صلاحية فقرات الاختبارات التحصيلية . (مخائيل، ١٩٩٧ : ٢٥٧-٢٥٨ (Mikhail)، 1997، (P:257-258)، ومن افضل المؤشرات على صدق المحتوى للاختبار هو استخدام جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)، الذي حددت في ضوءه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار، والاهداف السلوكية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وقد تحققت الباحثة من توافر هذا النوع من الصدق في الاختبار التحصيلي من خلال اعداد جدول المواصفات التي عرضت مع الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس الجغرافية المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وبذلك تم التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

أ- التجربة الاستطلاعية (عينة حساب الوقت)

تم تطبيق بعض دروس البرنامج على عينة عشوائية لحساب الوقت المستغرق في الاجابة عليه، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي يوم الاثنين الموافق ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٥، على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في (اعدادية الاعظمية للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد، وتم إبلاغ الطالبات بموعد الاختبار

قبل أسبوع من الموعد المحدد، وبعد توزيع الاختبار تبين أن جميع الفقرات كانت واضحة وغير غامضة. تم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار من خلال تسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة بعد الانتهاء من الإجابة، واتضح أن وقت الإجابة على أسئلة الاختبار كان (٤٥) دقيقة.

ب- **عينة التحليل الاحصائي للاختبار** : تعد عملية تحليل الفقرات الاختبارية من العمليات الأساسية التي تستعمل في فحص فقرات الاختبار وتحديد مدى جودتها وفعاليتها، فلكل فقرة من فقرات الاختبار خصائصها المميزة، إذ أن الهدف من تحليل فقرات الاختبار تحديد درجة صعوبة الفقرة وقوة تميزها في الاختبار . (العبيدي واخرون، ٢٠٠٦ : ٢٠٤) Al-Obaidi et al.2006، (p:204)، ولغرض تحليل فقرات الاختبار احصائياً والتحقق من ثباته والخروج باختبار فعال، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي يوم الاثنين الموافق ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٥، على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في (اعدادية الانتصار للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى/ محافظة بغداد، وتم إعلام الطالبات بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من الموعد المقرر. وتم حساب الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار .

ثبات الاختبار : الثبات هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على أفراد العينة نفسها لأكثر من مرة وفي نفس الظروف . استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي من خلال استعمال معادلة (ألفا-كرونباخ) للتحقق من ثبات فقرات الاختبار، إذ يمكن استخدامها في حساب ثبات الفقرات الموضوعية التي تعطي درجات ثنائية للإجابة (١،٠)، كما انها تطبق في الاختبارات التي تعطي درجات متفاوتة (٠، ١، ٢، ٣... الخ) . (ابو لبد، ٢٠٠٨ : ٢٢٣) (Abu Labda، 2008، p:223) وتشير الأدبيات إن الاختبار يعد جيداً اذا بلغ معامل ثباته (٠،٦٧) فأكثر. (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٣٧) (Al- Nabhani، 2004، p:237). وللوقوف على ثبات التصحيح للفقرات المقالية، قامت الباحثة بسحب (١٠) أوراق اختبارية بطريقة عشوائية من اوراق الاجابة للعينة الاستطلاعية، وتم تصحيحها من قبل الباحثة، ثم اعادت تصحيحها مرة أخرى بعد اسبوعين وحسبت معامل الارتباط بين التصحيحين اذا اظهرت النتائج ان نسبة اتقاق التصحيحين بلغت (٨٤%)، ثم تمت اعادة تصحيح اوراق الاجابة نفسها مرة اخرى من قبل مدرسة أخرى وباستعمال المعادلة نفسها فكانت نسبة الاتفاق بين الباحثة ومدرسة الاخرى (٨٦%) مما يعني وجود معامل ثبات عال. (عودة، ٢٠٠٥ : ٣٦٢) (Ouda، 2005، p:362)

الوسائل الاحصائية : لتحقيق اهداف البحث تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SpSS) .

المبحث الرابع / نتائج البحث: أولاً: عرض النتائج

-الفرضية الصفريّة الأولى:- ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية الطبيعية بأستعمال البرنامج التعليمي المقترح القائم على مفاتيح التفكير العشرين، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية)) .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار التحصيل البعدي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخراج درجات الطالبات على الاختبار في كلا المجموعتين . وتبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٥١,٥٣) وبأنحراف معياري (٩,٩٥)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٤٠,٣٣) وبأنحراف معياري (١٣,٠٨)، ولمعرفة الفرق بين متوسطي المجموعتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٨٠٩) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠)، وهذا يعني انه توجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي .

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها :

- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية:

• تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية الطبيعية بأستعمال البرنامج المقترح القائم على مفاتيح التفكير العشرين على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل مادة الجغرافية الطبيعية البعدي . وقد يعزى ذلك للأسباب الآتية :

١- أن استعمال البرنامج التعليمي القائم على مفاتيح التفكير العشرين ساعد على نقل عملية التعلم التقليدي القائم على نمط الحفظ والاستظهار الى نمط التعلم القائم على الحوار والنقاش والمشاركة الفاعلة والتجريب والبحث عن المعلومات ودمجها في البيئة المعرفية .

٢- أن تنوع استراتيجيات التدريس المختلفة وفقاً لمفاتيح التفكير العشرين جعل عملية التعلم لدى الطالبات تأخذ صورة أفضل، حيث أن استخدام طريقة واحدة قد تناسب مجموعة واحدة من الطالبات وقد لا تناسب مجموعة أخرى، في حين أن التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التعليمي أدى إلى الانسجام بين الطالبات من جهة، وطبيعة المادة التعليمية من جهة

أخرى، فضلاً إلى أن هذه الاستراتيجيات عززت من مشاركة الطالبات في توليد الأفكار ومناقشتها، مما فتح المجال أمامهن إلى الفهم العميق، وإزالة الملل، وتقليل النسيان لديهن، وبالتالي رفع من مستوى تحصيلهن الدراسي .

المبحث الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات : (The Conclusions)

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي أستنتجت الباحثة الآتي :

١- أن البرنامج التعليمي المعد على وفق مفاتيح التفكير العشرين أسهم في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية .

ثانياً : التوصيات : (The Recommendations)

١-حث قسم الاعداد والتدريب في وزارة التربية على ضرورة إقامة الدورات التدريبية للكوادر التعليمية من مدرسي مادة الجغرافية لاطلاعهم على البرامج التعليمية في المدارس الحكومية مع التركيز على التفكير ولاسيما مفاتيح التفكير العشرين .

ثالثاً : المقترحات : (The Suggestion)

استكمالاً لجوانب هذا البحث اقترحت الباحثة اجراء ما يأتي :١- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث للتعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على وفق مفاتيح التفكير العشرين في مراحل دراسية اخرى وفي متغيرات اخرى (تنمية التفكير المستقل، تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الحادق، تنمية الثقافة الجغرافية، حب الاستطلاع العلمي، وتنمية التفكير المنطومي) .

المصادر والمراجع :

- ابو الحاج، سها احمد (٢٠١٦) : برنامج مفاتيح التفكير العشرين، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن .
- الاسدي، سعيد جاسم، المسعودي، محمد حميد (٢٠١٥) : استراتيجيات تدريس الجغرافية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- التميمي، ليث حموددي ابراهيم، وسرى سعد صالح (٢٠٢١) : تصميم التدريس، ط١، مكتب دلير للنشر والطباعة، بغداد، العراق .
- الجبوري حسين محمد جواد (٢٠١٣) : منهجية البحث العلمي مداخل لبناء المهارات البحثية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الجلاي، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي، ط١، دار المي سرقة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠١٣) : مناهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق .

- الجنابي، عبد الزهرة علي (٢٠١٢) : **الجغرافية الصناعية**، دار العطاء للنشر والتوزيع، حلة، العراق.
- الحسو , ثناء يحيى قاسم وميسون محمد علي (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تعليمي تعليمي على وفق عادات العقل في تنمية التفكير الجانبي عند طالبات الخامس الادبي , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , العدد (٤) , المجلد (٦١) .
- الحسو , ثناء يحيى قاسم ونورس محمد حسين (٢٠٢٣) : فاعلية انموذج لتصميم تعليمي مقترح على وفق نظرية الحقول المفاهيمية في تنمية التفكير التصميمي عند طالبات الصف الخامس الادبي , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, العدد (١) , المجلد (٦٢) .
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨) : **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن .
- (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الخزاعلة محمد سلمان (٢٠١١) : طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفا للطباعة والنشر، الاردن .
- رزوقي، عبد الحسين مجيد، وعيال، ياسين حميد (٢٠١٢) : **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
- زاير، سعد علي، وسماؤ داخل تركي (٢٠١٤) : **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، ج١، مكتبة نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد .
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٨) : **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، ط٣، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة .
- التميمي , ليث حمودي ابراهيم وزيدون خنفر مناتي الهلالي (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نظرية المرونة المعرفية في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طلاب الصف الخامس الادبي , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , العدد (٢) , المجلد (٦٢) .
- السيد، سعد، نهى يوسف (٢٠٢٢) : **فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، كلية التربية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جمهورية مصر العربية .

- السباب، ازهار محمد مجيد (٢٠١٧) : أثر برنامج مفاتيح التفكير العشرين في تنمية العمليات المعرفية المرتبطة بالأبداع لدى طلبة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس -كلية الآداب، المجلد ٤٥، ٣٣٩-٣٦٤.
- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٤) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عبد الخالق، تمارا ميثم (٢٠٢٢) : تصميم تعليمي وفقاً لمفاتيح التفكير العشرين وأثره في تحصيل مادة علم الاحياء لطالبات الصف الخامس العلمي وتفكيرهن التوفيقي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، جامعة بغداد .
- عبد الرؤوف , نجدت عبد الرضا واکرام جلال جواد (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج قائم مقترح على تراكيب كيجن في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , العدد (٤) , المجلد (٥٩) كانون الاول .
- العبادي، نذير، وأيوب عالية، (٢٠٠٦) :تصميم التدريس، ط١، يافا، الاردن.
- العبيدي، هاني ابراهيم شريف وآخرون (٢٠٠٦) : استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- علي، محمد (٢٠٠١) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن . عودة، احمد سليمان (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الغريبي، سعدي جاسم، (٢٠٠٣) : أثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر التدريس لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد .
- الفيلي، رياض نوري محمد (٢٠١٤) : تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية _ابن رشد، جامعة بغداد .
- الفاخري، سالم عبد الله (٢٠١٨) : التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الاكاديمي، الاردن.
- الكبيسي، وهيب مجيد، (١٩٨٩) : الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بحل المشكلات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الاولى .

- اللقاني، احمد حسين وآخرون (١٩٩٠) : تدريس المواد الاجتماعية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد، يارا ابراهيم، والجندي، رانيا محمد نبيل ومحمد، نجوي احمد محمود (٢٠٢٤) : برنامج قائم على مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدي طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الدراسات الطفولة والتربية، جامعة اسيوط، العدد الثلاثون، الجزء الثاني
- مذكور ، بشرى حسن وزهراء مجيد شاه محمد (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير المحوري في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (٤) ، المجلد (٦١) .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- منشل، رومر (١٩٧٣) : تطوير الجغرافية الحديثة، ترجمة السيد غلاب، القاهرة، مصر.
- الموسوي، علي يوسف (٢٠١١) : تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية _ابن رشد، جامعة بغداد.
- ميخائيل، امطانيوس (١٩٩٧) : القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق .
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، والدليمي طه علي حسين (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن .
- وزارة التربية (٢٠١٧) : الاهداف العامة للمرحلة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج، مطبعة وزارة التربية.
- الوكاع، عبد حسن عطا الله (٢٠٢١) : فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مفاتيح التفكير العشرين في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ وتنمية تفكيرهم التأملي، وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين، كلية التربية للعلوم الانسانية .
- Barell,J(1991).Grating our Pathways: Teaching Students to Think and become self directed . In N. Colangelo &G.A. Davis (Eds) Hand Bacon . (pp: 256-270).
- Rayan، Tony، (1990): Thinker's Keys for Kids، South Cost Education Region Queensland.

- Rayan, Tony, (2014): Thinker's Keys A powerful program for teaching children to become extraordinary thinkers. EBook file created Australian eBook publisher by:and distributed .
<http://www.australianebookpublisher.com..>
- Newman, f.me (1991) promoting Higher order thinking skills in social studies: overview of a study of 16 high school departments .Theory and research in social education XIX(4),32-340.
- Mathokur, Bushra Hassan and Zahraa Majeed Shah Muhammad (2022): A highly effective program on global thinking skills in obtaining geographical materials for female students in the fifth literary grade, Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, Issue (4), Volume (61).
- Abdel Raouf, Najdat Abdel Prado and Ikram Jalal Jawad (2020): An effective program based on Keygen structures in obtaining geographical material for the fifth-grade literary student, Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, Issue (4), Volume (59), December.
- Al-Tamimi, Laith Hamoudi Ibrahim and Zaydoun Khanfar Manati Al-Hilali (2023): An effective educational program on planning for technology competition in obtaining natural geographical materials for fifth-grade literary students, Al-Ustath Journal for Social Humanities, Issue (2), Volume (62).
- Al-Hasso, during Yahya Qasim and Maysoon Muhammad Ali (2022): An effective educational program based on good conduct of hearts in developing lateral thinking among female students of the fifth literary year, Al-Ustath Journal for Social Humanities, Issue (4), Volume (61).
- Al-Hasso, according to Yahya Qasim and Nawras Muhammad Hussein (2023): An educational creativity model in light of the conceptual view in developing design thinking among fifth-grade literary

students، Al-Ustath Journal of Social Humanities، Issue (1)، Volume (62).